مهندسو الجزيرة من هندسة الطرق: نمو كبير لكن الحاجة باقية مع استمرار الهجرة وغياب مسار مهني واضح

هند رياض \ هندسة الطرق

في 24 تموز الماضي، احتضنت قاعة المؤتمرات في فندق بلازا الجزيرة بالعاصمة مدينة الشراع مؤتمرها السنوي الثالث لمهندسي الطرق والمواصلات في الجزيرة، بحضور أكثر من 310 مهندسين ومهندسات من القطاعين العام والخاص والأكاديمي. وقال رئيس الجمعية المهندس عادل النجار إن العدد يعكس نضج المهنة وحاجتها إلى مساحة للنقاش بعيدا عن الضغط اليومي للمشاريع.

وأظهرت الأرقام أن عدد المهندسين المسجلين في سجل الجمعية بلغ 1.4 ألف مهندس، بزيادة 12 في المئة عن العام الماضي. غير أن المؤتمر ركز على فجوة واضحة: نحو 40 في المئة من الخريجين الجدد يعملون في أعمال لا تمت بصلة مباشرة لتخصصهم، بسبب قلة الفرص في المشاريع الكبرى وتأخر إطلاق مشروعين رئيسيين كان كثيرون ينتظرونهما منذ عامين.

وقدم الدكتور سامر الخطيب من جامعة الجزيرة الشرقية ورقة عن أثر الهجرة الداخلية على سوق العمل، قال فيها إن 18 في المئة من المهندسين الذين تخرجوا في الجامعات الحكومية انتقلوا إلى مدن أخرى خلال سنة واحدة من التخرج، وإن أغلبهم يعود بعد خمس سنوات إذا وجد عملا مستقرا. وأضاف أن الجامعات مطالبة بتحديث مناهجها لتشمل إدارة المشاريع والسلامة المهنية، وهما مجالان يطلبهما السوق بشدة ولا يجدان تغطية كافية في الخطط الحالية.

من جهته، أكد وزير الأشغال والإسكان أن الوزارة ستطرح خلال الربع الأول من العام المقبل حزمة من العقود الصغيرة والمتوسطة لصالح المكاتب الهندسية الناشئة، في محاولة لكسر احتكار الشركات الكبرى. وقال إن الوزارة ستشترط نسبة 30 في المئة من هذه العقود لمهندسين شبان أو مكاتب تضم نساء، في خطوة وصفها المهندس عادل النجار بأنها تجربة يجب تقييمها بعد سنة واحدة.

وفي ختام المؤتمر، أعلن عن تأسيس لجنة دائمة للتدريب المهني تضم ممثلين عن الجمعية والوزارة والجامعات، مهمتها وضع دليل للمهارات المطلوبة في السوق خلال ستة أشهر. وقال النجار إن الدليل سيكون مرجعا للمهندسين الجدد والشركات على حد سواء، وإن الجمعية ستتابع تنفيذه عبر تقارير سنوية تنشر للعموم.

مجلس بلدية الوادي الأبيض يقر خطة لإنشاء مكتبة عامة في المركز الثقافي بكلفة 3 ملايين دينار

الوادي الأبيض – من مراسلنا: صادق مجلس بلدية الوادي الأبيض في جلسته العادية يوم الثلاثاء الماضي على خطة لإنشاء مكتبة عامة في المركز الثقافي القديم، بكلفة إجمالية تقدر بثلاثة ملايين دينار على مدى سنتين. وحصلت الخطة على 21 صوتا من أصل 25 عضوا، في حين امتنع عضوان عن التصويت وطالب آخران بتأجيل القرار إلى دورة مقبلة لدراسة مصادر التمويل بشكل أكثر تفصيلا.

وقال رئيس البلدية المهندس عادل النجار إن المكتبة ستضم قسما للكتب العامة وآخر للمطالعة الهادئة وقاعة صغيرة للأطفال وأخرى للحاسوب تتيح الاطلاع على الفهرس إلكترونيا. وأضاف أن المركز الثقافي سيخصص يومين في الأسبوع لورشات القراءة والكتابة للنساء والشباب، على أن تفتح المكتبة أبوابها يوميا من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء باستثناء أيام العطل الرسمية.

وأوضح النجار أن التمويل سيأتي من صندوق دعم المكتبات العامة التابع لوزارة الثقافة بمبلغ مليون دينار، ومن الميزانية المحلية بمليون دينار، والباقي من تبرعات أهالي المدينة والمغتربين. وقال إن البلدية ستطلق حملة لجمع الكتب المستعملة بدءا من الأسبوع المقبل، وإن أي كتاب يتبرع به سيحمل ختما يحمل اسم المتبرع ليبقى أثره واضحا لدى القراء.

من جهته، قال مدير المركز الثقافي الأستاذ كمال الزعبي إن المكتبة ستعمل بنظام الإعارة المجانية لكل من يقيم في المدينة أو يدرس في جامعة الوادي الأبيض، وإن الرسوم الرمزية لا تتجاوز دينارا واحدا في السنة. وأضاف أن فريقا من المتطوعين سيساعد في تصنيف الكتب وتدريب الشباب على استخدام الفهرس الإلكتروني خلال الشهر الأول من التشغيل.

وأبدى عدد من الأهالي ارتياحهم للخطة، إذ قالت المعلمة سلوى الحداد إن أقرب مكتبة عامة تبعد نحو 40 كيلومترا عن المدينة، وإن التلاميذ يضطرون إلى قطع المسافة في حافلة صغيرة لا تتوفر إلا مرتين في اليوم. في المقابل طالب بعض الأهالي بتوفير مواقف للسيارات قرب المبنى، لتفادي الازدحام في شارع المركز الذي يضيق أصلا بحركة المشاة في ساعات الذروة.

مشروع الجسر المعلق على وادي الصفصاف يدخل مرحلة الدراسات الفنية بكلفة 12 مليون دينار

عمان – من مراسلنا: أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان أن مشروع الجسر المعلق على وادي الصفصاف دخل مرحلة الدراسات الفنية التفصيلية، في خطوة تهدف إلى ربط قريتي عين الدفلى وتل الزعرور بمركز البلدة دون المرور بطريق جبلي طويل يستغرق نحو ساعتين في أوقات الأمطار. وتقدر الكلفة الإجمالية للمشروع بنحو 12 مليون دينار، على أن تنفذ الأعمال خلال 18 شهرا بعد استكمال التصاميم واستلام الموافقات البيئية.

وقال المهندس سامر الخطيب، مدير مشاريع الطرق في الوزارة، إن الجسر سيكون بطول 240 مترا وعرض 3.5 أمتار، ويتسع لمرور الشاحنات الصغيرة والحافلات المدرسية. وأضاف أن الدراسات أظهرت أن الموقع الحالي هو الأنسب بسبب ضيق الوادي وثبات الصخور على ضفتيه، وأن البديل الآخر كان يحتاج إلى نفق أطول يرفع الكلفة بنسبة تقارب الثلث.

وأبدى سكان القرية ارتياحهم للخطوة، إذ يعتمد طلاب المدارس على طريق ترابي ينقطع تماما في فصل الشتاء. وقالت المعلمة سلوى الحداد إن أقرب مكتبة عامة تبعد نحو 40 كيلومترا عن المدينة، وإن التلاميذ يضطرون إلى قطع المسافة في حافلة صغيرة لا تتوفر إلا مرتين في اليوم. في المقابل طالب بعض الأهالي بتوفير مواقف للسيارات قرب المبنى، لتفادي الازدحام في شارع المركز الذي يضيق أصلا بحركة المشاة في ساعات الذروة.

(مقدمو الخدمات)

مقدمو الخدمات هم الأفراد أو الجهات التي تقدم الخدمة للعملاء مباشرة، سواء كانوا موظفين أو متطوعين أو شركاء خارجيين، وتؤثر جودة عملهم في رضا العملاء بشكل مباشر.

مقدمو الخدمات